

نهج السعادة

[170] - 45 - ومن كلام له عليه السلام بين فه أيضا عن إجرام مروان وبنيه في غابر الزمان الحافظ الكبير: ابن عساكر الدمشقي، قال: أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا (ء) قالوا: أخبرنا أبو الحسين ابن الابنوسي، أخبرنا أحمد ابن عبيد إجازة. قالوا: وأنبأنا أبو تميم علي بن محمد إجازة أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد قراءة، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا ابن أبي خيثمة، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا محمد بن جعفر غندر، أنبأنا عوف بن سليمان، عن أبي سليمان مولى بني هاشم: عن أبيه أبي سليمان [كذا] قال: بينا علي واضعا يده على بعضي (1) نمشي في سكك المدينة، إذ جاء مروان بن الحكم في حلة فتات متات، ناصع اللون وماد (2) فقال له: يا كذا وكذا (3) يا [أ] با الحسن. وجعل علي يحسره (4) فلما فرغ ولى من عنده - قال [أبو سليمان]: - فنظر [علي] في قفاه ثم قال [له]: ويل لامتك (5) منك ومن بنيك إذا شابت ذراعاك (6)

(1) هذا هو الظاهر من السياق، وكلمة " بعضي " رسم خطها غير جلي، وفي النسخة أيضا: " يمشي في سكك المدينة ". (2) كذا. (3) كناية عن السب والشتم. (4 و 5) كذا في النسخة، ولعل الصواب: " ويل للامة منك ". وفي أسد الغابة: " ويلك وويل أمة محمد منك ومن بنيك ". (6) كناية عن بلوغه أقصى مرحلة الشيب، فإن شيب الذراعين أي ابيضاضهما يكون بعد _____